واما في الزيادة فلان النون واقعة في الاصل بعد الفاء والعين والياء في الفرع نون في موضعها والفرق بين الاصل والملحق لان الملحق يجب ان يكون فيه ما زيد للالحاق دون الملحق به مثلا يجب في باب حوقل زيادة الواو بين الفاء والعين دون باب دحرج وفي باب اقعنسس وجلبب وجلبب تكرير اللام دون باب احرنجم وتدحرج ودحرج وعلى هذا القياس ثم اعلم ان احكام الابواب كلها موكولة على السماع وان المصنف لم يتعرض لبيان معاني الابواب اقتفينا اثره وايضا لما لم يتعلق الغرض من متعلم هذا الفن لمعاني الامثلة لم نذكرها

فصل اى هذا فصل في بيان امثلة الماضي وهو فعل دل وضعا على معنى وجد قبل زمان اخبارك وهو يجيء على اربعة عشر وجها لما يجيء وان كان القياس تقتضي ان يكون ثمانية عشر وجها ولم يتعرض لتعريف الماضي والمستقبل لشهرة امرهما لكونهما اصلي المشتقات من المصدر ولاغناء اسمهما التعريف عنه وانما قدم الماضي على المستقبل لانه اصل بالنسبة اليه لان الماضي مزيد عليه والمستقبل مزيد نحو ضرب تقول ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا الى ضربنا وانما بدأ في ايراد الامثلة بالغائب

نظرًا



نظرًا الى عدم الزيادة فيه ومن بدأ بالمتكلم نظر الى انه الاصل ولما كان البحث عن احوال الاواخر بعض وجوه الماضي حركة وسكونا مبنيا على بناء الماضي اذ ما لم يعرف ان الاصل في اخره ماذا لم يتصور بيان سبب العدول عن هذا الاصل في بعض وجوهه تعرض لبنائه وتعرض ايضا لاعراب المستقبل وبناء الامر على سبيل الاستطراد تاييدا لبناء الماضي والا فليس شيء منها من وظيفته فقال انما بني الماضي لفوت موجب الاعراب في اى الفاعلية والمفعولية والاضافة لانه فعل والفعل لا يكون عرضة لاعتوار هذه المعاني عليه وبني على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون لانه ضد الاعراب كما ان الحركة ضد السكون والاصل في الاعراب الحركة ليدل كل حركة على معنى من المعاني الموجبة للاعراب فاعطي السكون البناء تحقيقا للتضاد بينهما لمشابهته بالاسم في الجملة يعني في وقوعه صفة للنكرة وهي ما وضع لشيء لا بعينه كرجل نحو مررت برجل ضرب ومررت برجل ضارب قدم ضرب للاهتمام بوقوعه صفة للنكرة وان كان الاصل فيه الاسم وبني على الفتح اى الفتح اخو السكون لان الفتح جزء الالف

المبني قسمان اصل وعارض حروف وجملة وماضي وامر موصولات مضمرات اسماء اشارة اضافت قد قطع او لنا المبني ما كان حركته وسكونه